

# 81- شرح مختصر الإتقان في علوم القرآن للسيوطي | يوم

٢٢/٨/٥٤٤١ | الشرح والاختصار للشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

كل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة المشركين بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين - 00:00:00

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين ايها الاخوة الكرام الكتاب الذي بين ايدينا هو المختصر من الاتقان في علوم القرآن للسيوطي رحمه الله تعالى - 00:00:45

وهذا المختصر اختصر لنا ما ذكر السيوط في الاتقان بالاتقان علوم القرآن كثيرة ذكر ثمانين نوعا وتوسع فيها فجاء هذا المختصر ليعطيك متنا يحوي هذه العلوم بأسلوب مختصر ويعني كلام ليس بالطويل - 00:01:01

فينتفع به الانسان طيب نحن وقفنا انتهينا من الجذر او ما اخذناه؟ ما اخذناه. طيب تفضل اقرأ بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:01:24

وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين قال شيخنا حفظه الله معرفة جدل القرآن اشتمل القرآن العظيم على جميع انواع البراهين والدالة وما من برهان ودلالة وتقسيم وتحذير يبني من كليات المعلومات العقلية والسمعية الا وكتاب الله قد نطق به - 00:01:42

ولعلم الجدل انواع منها اولا الصبر والتقسيم ثانيا القول بالموجب وحقيقته رد كلام الخصم من فحوى كلامه. الثالث الاسجال وهو الاتيان بالفاظ تسجل على المخاطب وقوع ما خوطب به - 00:02:06

الرابع المناقضة وهي تعليق امر على مستحيل اشارة الى استحالة وقوعه الخامس الانتقال وهو ان هو ان ينتقل المستدل الى استدلال غير الذي كان اخذا فيه لكون الخصم لم يفهم وجه الدلالة - 00:02:27

طيب بسم الله الجدل ذكر في القرآن الكريم وذكر على وجه يعني على وجه يعني الشرع انه مشروع وانه جائز على وجه الجواز وعلى وجه ايضا المنع فما هو الممنوع وما هو الجائز - 00:02:45

نقول الجدل الذي يهدف كن هادفا ويكون نتائجه طيبة بمجادلة الخصم واظهار الحق وازهاق الباطل وادماغ الفتنة وادماغ يعني ادماغ الباطل هذا جائز جائز والله سبحانه وتعالى قال وجادلهم بالتتي هي احسن. وقال ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتتي هي احسن - 00:03:05

واذا كانت المجادلة والمخاصمة الحوار حوارا هادفا يعطي نتيجة ويظهر الحق ويبطل الباطل. فهذا جائز هذا جائز اما اذا كان هذا الجدل ليس بحق هذا منهي عنه وخاصة في في المثل في الاعمال في في المواطن التي - 00:03:33

لا ينبغي ان يجادل فيها كما قال سبحانه وتعالى قال ولا جدال في الحج. جدال في الحج اذا كان مجرد جدال ومراء بدون فائدة ينبغي تركه طيب المجادلة المحرمة التي لا تجوز مجادلة الكفار - 00:03:59

ما يجادل في آياتنا الا الذين كفروا ان الذين يجادلون في آيات الله فنهى الله عنه في صدورهم الا كبر ما هم بباليغيه اه فنهى الله عن الجدل بغير حق - 00:04:14

طيب اذا عرفنا ان الجدل والجدل مثل ما ذكرنا اظهار الحق ودحض الباطن فهذا جائز هذا جائز يقول الجدل له انواع الجدل اكثر من

تكلم عن عن الجدل هم علماء المنطق - [00:04:30](#)

لأنه منطقي يعني هو كلام يعني كلام في كلام والعلماء الاصول علماء اصول الفقه هم الذين تحدثوا عن الجدل المؤلف هنا يذكر انواع الجدل التي يذكرها علماء الاصول والمناطق يقول هو انواع وهو في الحقيقة موجود في القرآن - [00:04:49](#)

يقول من هو الصبر والتقسيم ما معنى الصبر؟ وما معنى التقسيم الصبر ان تصبر المسألة يعني تشوف كل جوانبها تجمعها فاذا جئت عند مسألة بدأت بكل ما يتعلق بهذه المسألة - [00:05:10](#)

وتجعله امامك ثم تقسم ما الذي يقبل وما الذي لا يقبل؟ تأتي الى خصم تقول انت تقول كذا عندك كذا وعندك كذا وعندك كذا وعندك كذا. اما الاول فهو باطل والثاني باطل والثالث كذا والرابع كذا تبدأ تفند - [00:05:27](#)

طيب ما هو ما هي مثل ماذا في القرآن قال كقوله تعالى في تحريم الكفار الكفار حرّموا من بهيمة الانعام ما حرّموا. وابعوا ما اباحوا. من تلقاء انفسهم قال هذا محرم على ازواجنا وهذا - [00:05:42](#)

يعني واحد ذكورنا وهذا كذا وان تكن ميتة ثانية وهم في شركاء وبدأوا يحكمون عقولهم ويفترون على الله الكذب يقولون الله امرنا بذلك. ويفترون ويكذبون على الله فالله عز وجل ارشد نبيه محمد صلى الله عليه وسلم وكل شخص - [00:05:58](#)

ان يناقشهم في بهيمة الانعام. قال بهيمة الانعام لا تخرج عن ثمانية اصناف ثمانية اصناف من من من الضأن اثنين يعني ذكر وانثى هو صاحب الصوف ومن المعز صاحب الشعر اثنين ذكر وانثى - [00:06:14](#)

ومن البقر اثنين ومن الابل اثنين اربعة هذي بهيمة الانعام بهيمة الانعام ابل وبقر وغنم بنوعيه الضأن الشاة هو المعز لا تخرج اربعة. وكل اربعة كل هذه الاربعة فيها ذكر وانثى. اصبح كم؟ ثمانية. ما تخرج عنه ثمانية ابداء. ليس لها تاسع - [00:06:38](#)

وليست ولا يقال انها سبعة قال سبعة ما ما اصاب. ومن قال تسعة لا يمكن. اذا هيدها ثمانية الان. طيب لما جاء عند الثمانية بدأ يناقشهم قال ثمانية ازواج من الضأن اثنين - [00:07:01](#)

ذكر وانثى وبين المعز اثنين؟ قل عا الذكرين حرم ام الانثيين اما اشتملت عليه ارحام اللي في بطونها ارحام الانثيين. نبئوني بعلم ان كنتم صادقين ما في اعطوني علم هذا محرم ولا ما هذا محرم؟ اعطوني الدليل. ما في دليل؟ لا تحرمون. الاصل الاباحة - [00:07:15](#)

ثم انتقل الى الابل والغنم والبقر. قال ومن الابل اثنين ذكر وانثى ومن البقر اثنين ذكر وانثى. الذكرين حرما ام الانثيين اما اشتملت عليه ارحام الانثيين ام كنتم شهداء اذ وصاكم الله بهذا - [00:07:33](#)

ما عندكم عندكم انتم شاهدتم حضرتوا الله وصاكم اعطوني دليل ما عندكم لا دليل عقلي ولا نقلي. وانما كذب في كذب والان قال ثم في الاخير قال قل لا اجد فيما اوحى الي محرم على طعام يطعمه الا ان يكون كذا وكذا وكذا - [00:07:52](#)

اما كلامكم هذا باطل. هذا يسميه السبر والتقسيم يقول القول بالموجب كيف القول بالموجب؟ يقول هو رد كلام الخصم من فحوى كلامه وهذا يذكرون له مثال في القرآن لما قال المنافقون لما عادوا في احدى الغزوات قالوا لان رجعنا للمدينة - [00:08:11](#)

ليخرجن الاعز منها الاذل صح كلامكم يخرج الاعز من الاذى من هو العزيز هل انتم ولا محمد واصحابه ليخرجن الاعز منها الاذل لما هذا الذي قال ذلك من هو؟ الذي قال هذا الكلام هو عبد الله ابن ابي ابن سلول رأس المنافقين - [00:08:34](#)

وكان ابنه كان ابنه من الصحابة فلما سمع اياه يقول هذا الكلام وقف على ثنية من الثنايا التي تدخل على المدينة وقال والله لا تدخل والله لا تتجاوز هذا المكان وسل سيفه - [00:08:55](#)

حتى يأتي نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ويأذن لك بالدخول والا والله لا تدخل فيقول انظروا انظروا الى هذا العاق عاق لابيه وقال والله لست عاقا لابي لك وانت تقول ليخرجن الاعز منها الاذل حتى يأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:09:10](#)

فهنا قوله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل قل كلامك صحيح. لكن من هو العزيز هنا هذا يسمونه القول بالموجب يقول الاسجال الاسجال وهو الاتيان بالفاظ تسجل على المخاطب وقوع ما خوطب به - [00:09:27](#)

يقول مثل ما تقول انت نسجل عليك هذا الكلام. هذا كلام انت مسجل عليك سنخبرك به لما تناقش شخص كلامك هذا مسجل عليك وساخبرك به بعدين عشان تعرف يذكرون له مثل يقولون ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك. يقول انت يا رب العالمين - [00:09:51](#)

يعني هذا من باب الاستعطاف. قل يا ربنا انت وعدتنا على السنة الرسل وعدتنا انك تدخلنا الجنة. فات لما وعدتنا هذا انت سجل هذا الكلام على السنة الرسل لنا. وصلنا من الرسل. او من الملائكة لما قالت الملائكة وادخلهم الجنات عدنتي وعدتهم. قالوا يا ربنا انت وعدتنا - [00:10:14](#)

هذا من باب الاسجاد يقول ايضا من انواع الجدل المناقضة المناقضة يقول كيف المناقضة؟ يقول هو تعليق امر على مستحيل. اشارة الى استحالة وقوعه يقول المناقضة ان هذا كلام ملقوظ اصلا ما يقبل - [00:10:37](#)  
كيف يقول اذا كان الكلام هذا هذا الكلام ما يمكن ان يقبل عقلا اصلا مستحيل تأتي انت تعلق شيء على شيء مستحيل هذا ما يقبل منك مثل ماذا قوله تعالى - [00:10:57](#)

ولا يدخلون الجنة ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط الجمل الابل هل يمكن ان يدخل في فتحة الخيط التي في الابرة هذا مستحيل فهذا ما يمكن مستحيل ابدأ - [00:11:13](#)  
الكافر ان كان الكافر سيدخل الجنة اذا دخل البعير مع هذا دخل الجنة تعليق على مستحيل هذي يسمونها مناقضة طيب يقول ومن انواعه الانتقال الانتقال شلون انتقال يعني انت تخاصم شخص - [00:11:32](#)  
وهذا الشخص معاند ومكابر ولا يريد ان يقبل الحق وتأتي تأتي بالدليل واضح زي الشمس واضح مثل الشمس. فيأتي يرده اذا ردت تأتي بدليل اخر واذا ردت تأتي بديلة حتى تقنعه - [00:11:50](#)

هذا نسميه انتقال تعطيه دليل ما يقتنع. تأتيه دليل اخر ما اقتنع. تأتي بالثالث والرابع حتى يقتنع. نسميه الانتقال. ينتقل شف قال المؤلف هنا هو ان ينتقل المستدل الى استدلال غير الذي كان اخذ فيه. لماذا؟ قال لكون الخصم لم يفهمه جلاله - [00:12:07](#)  
شيخ الذي حاج ايوا لما قال الله سبحانه وتعالى يحيي ويميت قال انا احيي واميت هذا تمويه هو يعرف ان الله هو الذي يحيي ويميت. فاتي برجلين قد حكم عليهم بالقتل - [00:12:27](#)

وقال اما هذا اطلقوا سراحه. واما هذا اقتلوا اقتلوه. قال انا احييت وامت. قال ابراهيم هذا هذا مفهومك؟ قال ايه. قال طيب نطلع الموضوع نطلع دليل اخر وقال ان الله يأتي بالشمس من المشرق - [00:12:45](#)  
تطلع الشمس من المشرق الله الذي يخرجها من المشرق. طيب انت وري ما تأتي بها من المغرب وبهت تحير الذي كفر. والله لا يهدي القوم الظالمين هذا كمثل يعني وقس عليه - [00:13:02](#)

طيب هذا ما يتعلق الجدل والكلام فيه طويل والنقاش والكلام والتقسيمات كثيرة لكن نحن نأتي بالاشياء التي تدور حول حول القرآن طيب تفضل اقرأ معرفة ما وقع في القرآن من الاسماء والكنى واللقاب - [00:13:15](#)  
في القرآن من اسماء الانبياء والمرسلين خمسة وعشرون وفيه من اسماء الملائكة ومن اسماء المتقدمين غير الانبياء والرسل وفيه من اسماء النساء واسماء الكفار واسماء الجن والقبائل والاقوام والبلاد والامكنة وفيه الكنى واللقاب - [00:13:35](#)

طيب خذ الذي بعده معرفة المبهات علم علم المبهات مرجعه النقل المحض ولا مجال للرأي فيه وللإبهام في القرآن اسباب منها الاستغناء ببيانه في موضع اخر او ان يتعين لاشتهاره او قصد الستر عليه ليكون ابلغ في - [00:13:56](#)  
اعطافي او الا يكون في تعيينه كبير فائدة او التنبيه على العموم او انه غير خاص بخلاف ما بخلاف ما لو عين او تعظيمه بالوصف الكامل دون الاسم او تحقيره بالوصف الناقص - [00:14:18](#)

هذا الموضوع هذي مثل اه الاستراحة يعد الجدل والنقاش الحاد والمسائل التي مرت معنا والقسم والاشياء هذي يعطيك استراحة ترويح للنفس هذا العلم علم آآ الاسماء ملكنا واللقاب والمبهات ليس ورائها كبير فائدة - [00:14:36](#)  
وليس وراها احكام عظيمة وانما هي من باب يسمونها باب الملح اشياء يعني يستملحها الانسان يعني يطلب منها ان انه يعني يعطيه شيء من الراحة او شيء من الاستجمام يعني انت لو فرضنا انك ما عرفت اسماء الجن في القرآن - [00:14:59](#)

او الملائكة ايش يصير عليك؟ ما يصير عليك شي. هل تأثم؟ ما تأثم. لو ما عرفت المبهات هذي اشد مبهات القرآن يقول وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى طيب من هو هذا الرجل - [00:15:22](#)

ما لنا حاجة فيه. اذا عرفته او ما عرفته ما يترتب عليه كبير فائدة فهذه المبهمات والاسماء والكنى واللقاب ليس وراءها كبير فائدة  
ولذلك يقفون عندها ويقولون هذه من ملح العلم من ملح العلم التي لا يترتب عليها كبير - [00:15:36](#)  
طيب ولا مانع من ان تتعلمها ما في مانع. هذا علم وقرآن ما في شي يقول هنا القرآن فيه من اسماء الانبياء والمرسلين خمسة  
وعشرون نبيا رسولا. طيب هذا ما ذكر في القرآن لكن آآ في غير القرآن في السنة جاءت احاديث تدل على ان الانبياء كثير -

[00:15:53](#)

الانبياء كثير جاء في حديث ابي ذر لما سئل قال كم عددهم؟ قال مئة واربعة وعشرون الف مئة واربعة وعشرين الف من الانبياء  
الانبياء كثيرون والرسل كثيرون. رسل قد قصصناهم عليك ورسل لم نقصصهم عليك - [00:16:18](#)  
طيب عدد الانبياء الذين ذكروا في القرآن خمسة وعشرون نبيا منهم ثمانية عشر ذكروا في الانعام. في الانعام مرت معنا في قوله  
تعالى وهبنا له اسحاق ويعقوب كلا هدينا ونوحا هدينا - [00:16:33](#)  
داود وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهارون الى اخر الثمانية عشر وفي سورة الانبياء ستة عشر نبيا مجموعها من غير مكرر  
خمسة وعشرون نبيا. وهذه معروفة نوح وهود وصالح وشعيب ولوط - [00:16:50](#)

وموسى وغيرهم كثير. وعيسى الى اخره. طيب يقول وفيه من اسماء الملائكة مثل ماذا نقول مثل اسماء الملائكة مثل هاروت  
وماروت. زين؟ الملكين. قال الملكين هاروت ومروث. ومثل جبريل وميكائيل - [00:17:13](#)  
ومثل مالك ونادوا يا مالك هذي اسماء الملائكة ويمكن في غيرهم بعد ما ندري. لكن هذا المشهور في في القرآن عندك شيء اي نعم  
بعضهم يقول اه منكر ونكير هذي في السنة وبعدين منكر ونكير اوصاف ليست اسماء - [00:17:34](#)  
بعضهم يقول اه لم يثبت اي نعم عزرائيل غير صحيح. واسرافيل هو للثابت. اسرافيل اسرافيل موكل بالروح لكن لم يذكر في القرآن  
باسمه لم يذكر اه يقولون منها اه منها قوله ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. هذي اوصاف ليست اسماء هذي اوصاف. طيب -

[00:17:57](#)

يقول فيه من اسماء الملائكة وفيه من اسماء المتقدمين غير الانبياء والرسل مثل ماذا؟ لانه ذكر الانبياء والرسل قال لا وفي غيرهم  
من الصالحين مثل عمران وعمران ويا اخت هارون هارون - [00:18:22](#)  
ولقمان لقمان رجل صالح ذو قرنين رجل صالح ليسوا انبياء. والخضر ليسوا انبياء وعزير احسنت ليس نبيا طيب يقول ومن وفيه من  
اسماء النساء مثل مريم نعم الانبياء يوسف النبي فقط - [00:18:37](#)

وقد يأتيك شخص يقول لك طيب كيف تقول ليسوا انبياء والله يقول وما انزل على قالوا وما آآ وما انزل على موسى وعيسى لا قال  
قولوا ما امنا ان بالله وما انزل اليه وما انزل لابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط. كيف تقول الاسباط ما هو بانبياء؟ وهو  
الله يقول وما والاسباط. نقول ليس المراد - [00:19:02](#)

الاسباط هنا وانما المراد ذرية بني اسرائيل فيهم انبياء فيهم انبياء. طيب يقول هنا اسماء النساء مريم في غيرها ما في طيب ليس  
ذكر مريم خست بالاسم قالوا لان النصارى اتهموها بانها - [00:19:22](#)

يعني يدعون ان ان صاحبة صاحبة الله او كذا انه يدعون فالعرب كان العرب كانوا لا يذكرون نسائهم في المجالس باسمائهم ولا  
يذكرون ابد يخفون اسماء نسائهم. فلما الله سبحانه وتعالى ذكر اسمها حتى يرد عليهم. انها ليس هناك علاقة - [00:19:46](#)  
بين مريم وبين الله عز وجل جعل الله عما يقولون علوا كبيرا طيب يقول ومن اسماء واسماء الكفار مثل ماذا ابو لهب ليس اسم لا  
بتجينا بيجينا لقب ابو لهب كنية - [00:20:07](#)

نعمة القارون يا لوت وقارون اسماء كفار قال واسماء الجن مثل ماذا ابليس ابو الجن اي نعم قال والقبائل وثمود وقريش وأجوج  
ومأجوج هذه كلها قبائل قال والاقوام الاقوام مثل قوم نوح - [00:20:23](#)

وقوم لوط هذي اقوام. قال والبلاد مثل مكة وبكة والمدينة لئن رجعنا الى المدينة وهكذا وبيت المقدس يعني ما ذكر باسمه لكن  
اشارات ومصر ايه ادخلوا مصر هذه بلاد والامكنة - [00:20:50](#)

طيب وفيه من الكنى ابو لهب. لماذا قال لان لان اسمه متعبد لغير الله اسمه عبد العزى ولا ينبغي ان يذكر في القرآن كأنه تقرير

لجوازه. فلذلك اتى بكنيته في من الصالحين من هو؟ من الصحابة - [00:21:13](#)

ذكر واحد في القرآن زيت لم يذكر غيره طيب يقول واللقاب يقول اللقاب مثل ذو القرنين ذو القرنين لقب طيب يقول المبهمة ما

هي المبهمة يقول المبهمة هو عدم تحديد الشيء باسمه - [00:21:34](#)

يبهم هكذا مبهم احسنت امرأة العزيز مبهم مبهم شيء مبهم نعم رجل من اقصى المدينة كالذي مر على قرية وهكذا وجاء اخوة يوسف

من هم؟ اسماءهم؟ مبهم. خلاص اخوة وبس - [00:21:57](#)

طيب يقول ممن الف في المبهمة اشهر من الف فيها السهيلي سهيلي في القرن السادس خمسمية وثمانين له كتاب اسمه التعريف

والاعلام فيما ابهم من الاسماء في القرآن جمعهم ثم جاء بعده - [00:22:14](#)

السهيلي جاء بعده ابن عسكر وكمل هذا الكتاب ثم جاء ابن الجماعة جاء علماء بعده وزادوا وزادوا عليه يقول هنا المبهمة مرجعها

ماذا؟ مرجعها النقل ما يمكن تتكلم انت من نفسك - [00:22:34](#)

لا يرجع الى العقل ولا شيء يرجعها النقل. عندك نقل ولا لا تتكلم؟ لو جاءك واحد وقال لك ومن يهاجر في يجد في الارض ومن يخرج

من بيته مهاجرا الله ورسوله من هو - [00:22:51](#)

هذا من هو الرجل الذي قال الله فيه ومن يخرج من بيته مهاجرا ثم يدركه الموت وقد وقع اجره على الله من هو؟ او جاك واحد قال

لك والذي جاء بالصدق وصدق به من هو - [00:23:05](#)

ما يمكن تقول هذا الكلام الا عندك دليل ولا لا تتكلم زين يعني لا مجال للرأي فيه. وانما النقل المحض عندك دليل ولا لا تتكلم طيب

يقول هنا والابهام في القرآن له اسباب. لماذا يبهم؟ له ترجع تجد اسباب - [00:23:15](#)

قال مثل ماذا؟ قال مثل الاستغناء ببياني في موضع اخر مثل ماذا؟ الله سبحانه وتعالى يقول ويجعل لله ما يكرهون ما هو الذي

يكرهونه؟ البنات قال ثم قال ما يكرهون عرفنا من هو - [00:23:36](#)

هذا يقول لك لانه وضع في مكان اخر. لو جاءك شخص قال لك صراط الذين انعمت عليهم. من هم الذين انعم الله عليهم احسنت

ومن يطع الله ورسوله اولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين - [00:23:53](#)

طيب يقول او ان يتعين لاشتهاره يقول ما يحتاج نسميه لانه اصلا معروف. مشهور مثل ماذا؟ يقول مثل زوجة زوجة ادم في احد ما

يعرفها امنا حواء يقول اسكن انت - [00:24:07](#)

يا ادم اسكن انت وزوجك. طيب من هي زوجته؟ هذا مبهم. زين قال لانه مشهور ما يحتاج انك تسميه يقول او يكون القصد منه الستر

عليه ليكون ابلغ في استعطافه - [00:24:28](#)

هذا كثير الله ما يسرح بالاسماء للاستعطاف وطلب الرجوع اليه مثل قوله تعالى فان الذين ينادونكم من وراء الحجرات ما سماهم

حتى يردهم مثل قوله تعالى ومن الناس من يعجبك قوله ومن الناس كثير - [00:24:40](#)

طيب يقول او الا يكون في تعيينه كبير فائدة مثل ما ذكرت كالقرية او او كالذي مر على قرية وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى

هل في كبير فائدة لما تعرف من هو - [00:24:59](#)

وقال رجل مؤمن من ال فرعون طيب من هو اقل حاجة فيه هذا ما هي فائدة ما في فائدة كبير اتركها يقول او التنبيه على العموم

وانه غير خاص تأتي الاية احيانا ما تسمى بالشخص نفسه - [00:25:16](#)

حتى يدلك على ان الاية عامة. والذي جاء بالصدق وصدق به ومثلا قوله تعالى ومن يخرج من بيته مهاجرا هذا يدل على العموم كل

من يحصل له حتى بعضهم يقيس عليه لو خرجت الى العمرة - [00:25:33](#)

قوله الى الحج او خرجت لاي شيء وطلب العلم ثم اصابك ما اصابك يكتب الله لك اجر طيب حتى يعمم الاية بخلاف نوعي لوعي

ظنت انه خاص بهذا الشخص يقول طيب او تعظيمه بالوصف الكامل دون الاسم - [00:25:48](#)

مثل ما ذكرنا يعني في آيات نزلت في ابي بكر وجاء الابهام فيها جعلها مبهمة مثل قوله تعالى ولا يأتل اولي الفضل منكم والسعة هذا



ابو بكر لانه منع مسطح ابن اثاثة من الصدقة لما وقع في الافك قال والله لا اعطيه فحلف قال لا يأتي لاولي الفضل منكم والسعة ان يؤتوا - [00:26:11](#)

اولي القربى والمهاجرين اي نعم والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا قالوا هذا ابهم لتعظيم الوصف. او الذي جاء بالصدق وصدق به اولئك هم المتقون. قالوا هذا نزلت في ابي بكر - [00:26:33](#)

طيب يقول او تحقيره عدم الالتفات اليه تحقيره بالوصف الناقص. ان شائك هو الابتر احتقار له. يقول انت انت لست ابتر شانك مبغضك هو الابتر هو الابتر. طيب نأخذ الذي يليه تفضل - [00:26:49](#)

معرفة فضائل القرآن واحاديث فضله وردت على نوعين فيما ورد في فضله على الجملة كحديث خيركم من تعلم القرآن وعلمه. الثاني فيما ورد في فضل سور بعينها مثل ما ورد في سورة الفاتحة اعظم سورة في القرآن الحمد لله رب العالمين. طيب واصل - [00:27:11](#)

معرفة افضل القرآن وفاضله الصحيح ان سور القرآن واياته فيها ما هو افضل وما هو فاضل. فافضل سوره الفاتحة وافضل اياته اية الكرسي اية الكرسي لما دلت عليه الدالة على تفضله. ولا يقال فيه مفضل لان لا يوهم النقص - [00:27:34](#)

الان انتقل الى فضائل القرآن. فضائل القرآن على نوعين اما فضائل عامة في القرآن في قراءته وحفظه ونحوي وتعلمه او فضائل فيه سور خاصة يقول اما ما ورد في فضله على الجملة خيركم من تعلم القرآن - [00:27:55](#)

وعلى ما يؤتي بصاحب القرآن فيقال اقرأ وارثي الى اخره فضائل الذي يقرأ القرآن وهو الذي يقرأ القرآن وهو آآ يعني هو مع السفر الكرام البررة. والذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه له اجران - [00:28:17](#)

فكلها كلها احاديث تدل على فضل القرآن بشكل عام طيب يقول او فضل خاص بسور معينة. مثل اعظم سورة في كتاب الله الفاتحة مثلا اعظم اية اية الكرسي وهكذا طيب يقول معرفة افضل القرآن وفاضله هل يقال في القرآن ان هذا افضل من هذا؟ ولا نقول كله - [00:28:36](#)

على درجة واحدة يقول النبي صلى الله عليه وسلم يقول افضل اعظم سورة. يقول اعظم اية. اذا في تفاضل والصحيح ان سوء القرآن واياته فيها ما هو افضل وما هو فاضل لكن ما يقال مفضل هنا النقطة - [00:28:59](#)

لا تقول فاضل ومفضل يعني المفضل انقاص لما تقول هذا فاضل وهذا افضل. هذا جائز لا تقول فاضل ومفضل والفاضل وافضل القرآن فيه ما هو فاضل وفيه ما هو افضل - [00:29:17](#)

القرآن كله فاضل وفيه ما هو اعلى منه وهو الافضل مثل ما مر معنا سورة الفاتحة افضل سورة اية الكرسي افضل وما جاء فيها مثلا سورة الاخلاص مثلا يعني سور معينة جاء فيها فضائل نقول هذه افضل من هذه - [00:29:33](#)

لكن لا تقول هذا مفضل هذا لان هذا يوهم النقص طيب لعل نقف عند عند هذا الامر اه وان شاء الله في اللقاء القادم نستكمل ما توقفنا عنده والله اعلم - [00:29:52](#)

صلى الله وسلم على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين تبارك سورة تبارك ورد فيها فضائل منها انها المنجية من عذاب القبر والمانعة. جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سورة في كتاب الله ثلاثون اية - [00:30:07](#)

سورة في كتاب الله ثلاثون اية انجت صاحبها من عذاب القبر او منعت صاحبها او جادلت حتى منعت صاحبها من عذاب القبر فضيلة السور التبارك والسلف رحمهم الله كانوا يقرؤونها يقرأونها بين العشائين او يقرؤونها كل ليلة - [00:30:26](#)

ويشعر قراءتها كل ليلة او ما بين العشائين او نحو او في راتبة المغرب او راتبة العشاء - [00:30:46](#)

على طول السنة كل يوم يقرأونها فيها فضل عظيم وفيها بعض الايات بعض السور فيها جاء فيها فضائل سورة البقرة اخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة لا يقربه شيطان - [00:31:06](#)

اه اقرأ البقرة اه البقرة وال عمران. اه فانهما يأتيان يوم القيامة يحاجان عن صاحبهما يعني في فضائل في بعض السور اه مم هل

يستطيع احدكم ان يقرأ القرآن في ليلة - 00:31:22

قالوا كيف يا رسول الله؟ قال من قرأ سورة الاخلاص ثلاث مرات كأنما قرأ القرآن كاملا وهذه السنة ان تقرأ كل ليلة ثلاث مرات. حتى

تدخل في الحديث وفي حديث قال انها تعدل ثلث القرآن - 00:31:38

فيها فضائل والمعوذتين والناس سورة الفلق والناس فيها فضائل وغيرها عموما القرآن في بعضه السور جاء فيها فضائل سورة الكهف

من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة او ليلته له نور - 00:31:52

الى الجمعة الى الجمعة الاخرى ومن حفظ عشر آيات من اول سورة الكهف او اخرها عصم من الدجال. فهناك سور فيها فضائل جمع

فضائل القرآن. في كتاب من اشهر كتب التي جمعت فضائل القرآن كتاب لابن كثير - 00:32:09

هو كتاب للشيخ محمد بن عبد الوهاب فضائل القرآن وغيره كثير من المتقدمين كتبوا فيها والله اعلم كل هذه سبيلي ادعو الى الله

المشركين - 00:32:28